

عابته تطلق فاجابني • لو تدمي عن العشت ولم ته
 فاجبت اني مبتد في حيكم • حتى تعود لي الحياة وانتهى
 لما طلبت بديع حذك في الورى • جانتت باني تولقي وتولمي
 والطرف قد اتمت من طول البكا • فغديك يا عيني بيزي الامك
 ان لم الت منه مخلصا • وضعيف صبري عنك لم ينفذ
 وهدمت توفيقي به يا عمتي • سيرتي لخي موفق وتوجهي
 قاضي القضاة ومن غدا المالك الشريف • بعلمه ترهبو عطف الاتك
 ظهرت ظمير الصبح فيه فضائل • فيها خلافة العيون القمه
 ما شك فيه قط الامك • كم بدر ما هو الصبح الاجله
 ان قال قولاً وتفوه ناطقيا • لافض فوك بقول كل معوه
 واذا انه مناظر بمصاحبة • لم يبق بين يديه الا زنته
 وانه في مدحي كد ما مقصدي • كذا باوم اسلك طريق الزه
 لكن حكيت كحال عن اوصافه • ونزكت قول منق ومنزهه
 ان قلت ان الشرع اصبح زاهيا • يعلمه قال البرايا قد زهي
 او قلت هذا وحيد في عصرنا • قال الورعي ذا القول غير مسغه
 يا من به اضحي مقامى عاليا • والى لولا فصله لم يوبه
 لولاك ما جيت النيا في الغلا • وهجرت او طاني بغير تكمي
 ولانت اعلم انهم ما خذلوا • بي مهم الا وقتت معيه
 وحماة قدري انما يسيدي • انس النفوس وزهه لانت زهي

واذا

واذا تشبهت البلاد بحسبها • فضخ التسه شمة المشبه
 بلده نطت على ثمايح • وده عرفت مررتي وتوجهي
 وده قطوف سرتي تدنو لي • قلبي وعيني في عيش الازنه
 لكن مقام انت فيه فاطن • اشهي الي قلبي من الرزق الشهي
 حذها عروسا طفلة حموية • على قدحك في البرايا تردهي
 رنت قوافيها وراق ذوقها • لا تجي فيها ولا فرحشي
 في عظم اميد الصبا وشرابها • مستغذب في الذوق ما يشده
 بتفر قد غار لته عموده • دمع عنك عنزة ووصف لم امه
 جانتك في حذل الفصاحة تجلي • تمر على ذات القيص الزهله
 وابده ما شئت في معني بها • الا واتسي كل قلب ملتهي
 صغديم لو ذاق طعم شرابها • بالاسما الصغدي ما يشده
 اولوراي السديك بسك نظامها • ظلمت عليه ذلك لسديك لزي
 في العلم قدرها اجل واعنه • جاريت لظم يا نحن نفرة
 واتيت اسال سيدي قاضي القضاة • لكم في هذا مخاطره الهى
 فاذا رايت قصيدتي في مدقصر • عن شاو من قبلي الطول نزفة
 احكم على خلفها عن عصمتي • يا حنبلي فالخلم عندك نيتي
 لو شئت كنت مطولا في نظرها • لكن انفت من كحنت الاشنة
 وكهنت لفظ الاصغه والانقة • والمد لهي والمد دهى والسهي
 لازل محجرك عاطر وخمامه • مسك ربي طيبا المستنكي

